

## شرح عمدة الأحكام (81) أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

فالسؤال الاول ما هو البر؟ فنقول بيتاً مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املأ قلوبنا ثقة بك باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد -

00:00:00

في هذا المساء المبارك ان شاء الله تعالى نستكمل ما توقفنا عنده وهو باب التشهد يقرأ الاخ الحديث الاول ثم اه نستمر باذن الله عز وجل. نعم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على -

00:00:27

الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. غفر الله لشيخنا وللسامعين. يقول مؤلف غفر الله له باب التشهد عن عن

عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد -

00:00:47

كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن. التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمدا عبده -

00:01:07

وفي لفظ اذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله وذكره. وفيه فانكم اذا اختم ذلك فقد سلمتم. فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض. وفيه فليتخير من المسألة ما شاء -

00:01:27

عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلی عليك -

00:01:47

قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اه الحديث الاول وهو حديث عبد الله بن مسعود -

00:02:07

الله تعالى عنهم في اه التشهد هو احد الاحاديث التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه والمقصود بالتشهد هنا هنا التشهد الاول والثاني فمتي ما جلس الانسان للتشهد شرع له ان يقول هذا الدعاء. عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يحكي -

00:02:27

هذا الوصف او يحكي هذا الحديث وهو يبين في مطلعه عنابة النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء وهذا التشهد. فقال علمي

رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد. كفي بين كفيه -

00:02:57

كما يعلمني السورة من القرآن. فاذا هذان وصفان يدلان على عنابة النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء شديد اهتمامه به. الوصف الاول قوله كفي بين كفيه. يعني كفه احدى كفيه هي اليمني بينك -

00:03:17

كفيه هكذا ممسك بها. نعم. هكذا ممسك بها. ثم قال كما يعلمني السورة من القرآن. فهنا صفة فعلية او هيئة فعلية وهنا وصف لفظي يدل على دقة العناية بهذا الدعاء. وهذه من -

00:03:37

اساليب التربوية في التعليم والتلقيين. وذلك ان الانسان اذا صاحب تعليمه هيئة او اهتمام قولي او فعلي او على هيئة ما فلا شك ان هذا ادعى الى حضور اه ذهن -

00:03:57

طالب كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم باخذه بمنكبي عبدالله بن عمر وقوله كن في الدنيا نجاحا كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكذلك ايضا آآ لما آآ جاء جبريل -

00:04:17

عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور فقال عمر رضي الله عنه يصف آآ موقف جبريل من النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هو لا يدرى انه جبريل الا بعد لكن كان جاء على هيئة رجل. قال فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى

ركبتيه ووضع يديه على فخذه - 00:04:37

فالحاصل ان المربى احيانا يسلك بعض الاساليب من اجل ترسیخ المعلومة وتثبيتها. قال التحيات الله والصلوات والطيبات الى اخر الحديث. والتحيات جمع تحيية. وهنا اللفظة او الجملة كما تلاحظ ابتدأ بهذه الجملة الاسمية ثم تلتها بقوله لله فقدم الخبر من -

00:04:57

من اجل افاده الحصر من اجل افاده بل نقول الخبر هنا لله اللام هنا التمليل او للاختصاص بمعنى انه لا يستحق التحية على الوجه الاكمل الا الله جل وعلا. والطيبات اي ان الله - 00:05:27

الله تعالى كما قال عنه النبي صلی الله عليه وسلم. طيب لا يقبل الا طيبا. فهو سبحانه طيب. ولا يرفع اليه من العمل الا الطيب ولا يقبل الا الطيب. ولا يدخل داره - 00:05:47

ودار كرامته الا الطيب. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الطيبين. امين. وان يوفقنا للطيبات من الاقوال والافعال. قال والصلوات والصلوة معروفة في اللغة لكن المقصود بها هنا آآ في قوله والصلوات المقصود بها الدعوات والدعوات - 00:05:57

للله سبحانه وتعالى فالله عز وجل هو المستحق للصلوات والدعوات فلا يصلى الا له سواء كان الصلاة بالمعنى اللغوي اي الدعاء او كانت الصلاة بالمعنى الشرعي. الاستفتاح التي هي الصلاة المعروفة تفتتح بالتكبير - 00:06:17

لو تختتم بالتسليم. ثم لما بدأ او انهى الثناء على الله عز وجل انتقل الى السلام على النبي صلی الله عليه وسلم. فقال السلام عليه عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. وهذا الحديث جاء في بعض الفاظه عند البخاري - 00:06:37

بخاري ان ابن مسعود قال كنا نقول والنبي صلی الله عليه وسلم حي السلام عليك. فلما مات قلنا السلام على النبي يعني بدل من صيغة ظمير الخطاب انتقلنا الى صيغة الغائب. ولكن وقد اخذ - 00:06:57

هذا بعض العلماء. ولكن خولف ابن مسعود ممن هو افقه منه. واعلم وهو الفاروق عمر رضي الله عنه فقد علم الناس التشهد في خلافته على المنبر. فقال هذا الدعاء دعاؤه المشهور التحيات الزاكية - 00:07:17

التحيات لله الزاكيات لله. الصلوات الطيبات السلام عليك. فقاله على المنبر في حياته هو خلافته والمسجد مليء بالصحابة ولم ينكر عليه احد. فقول عمر اسعد بالدليل ومما يدل على هذا حتى لا - 00:07:37

يقول احد انا نتجنب بهذا خطاب النبي صلی الله عليه وسلم وهو ميت حتى لا يقع هناك ليس في مخاطبة الاموات. واضح وجه الاشكال عندهم الثاني يقول كيف نقول لميت السلام عليك وهو ميت؟ واضح؟ فنقول هذا ليس بشيء. فنحن - 00:07:57

سرنا اذا اتينا المقابر ان نكون اه لاهل القبور السلام عليكم دار قوم مؤمنين. فهل يعني هذا انا نتوسل ابن فلان او نعتقد انه ينفع او يضر كلا. فالقاء السلام على الميت نعم بصيغة الخطاب لا محظورة ولا اشكال فيها - 00:08:17

ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا هنا انتقال الى اتباع الانبياء عليهم الصلاة والسلام. او اتباع النبي صلی الله عليه وسلم كل من اتصف بهذه الصفة. وفي هذا استحب العلماء ان يبدأ الانسان - 00:08:37

حائل نفسه ثم لغيره. فانت ترى هنا انه قال السلام علينا. ثم دعا لغيره. قال وعلى عباد الله الصالحين وعباد الله الصالحون هؤلاء هم كل عبد صالح في السماء والارض كما جاء في اللفظ - 00:08:57

الآخر الذي ذكره المصنف بعد ذلك. وفي هذا دلالة على بركة صلاح العبد. وانه اذا كان صالحا كسب دعاء ملابين بل مiliارات المسلمين على وجه الارض. مئات الملايين من المسلمين اذا كتبت عبدا - 00:09:17

صالحا او امة صالحة يصلون عليك في اليوم والليلة اقل شيء كم؟ خمس مرات. هذا اذا لم يتمتنف فنستطيع ان نقول انه لو لم يكن من برکات صلاح العبد الا انه يصلی عليه الصالحون والمصلون - 00:09:37

لكفى بهذا ها؟ آآ دافعا ان يحرض الانسان على ان يكون عبدا صالحا. قال اشهد ان لا الله الا الله قال اشهد ان محمداما عبده ورسوله وهذا ركتنا التوحيد. اما الشهادة لله بالوحدانية فمعناها افراده عز وجل - 00:09:57

عبادة دون ما سواه. واما الشهادة لمحمد عبد الله ورسوله بهذين الوصفين ففيهم الرد على طائفته اما الطائفة الاولى فهي طائفة من؟

الغلاة. الذين يغلون في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:17

كغولاة الصوفية وغيرهم. الذين يمنحونه من الصفات ما لا يصح وصفه الا لله عز وجل فان قوله عبد دلالة على انه كالبشر من جهة ماذ؟ الصفات البشرية. والجملة - 00:10:37

الثانية وهي قوله ورسوله فيها رد على من؟ ها يا مجاهد؟ رد على الجفات. الذين لا يعترفون الا برسالته للعرب او للاميين وهم اليهود. ولهذا قال بعض العلماء الحذاق قال هو - 00:10:57

وعبد لا يعبد. ورسول لا يجحد. هو عبد لا يعبد ورسول لا يجحد صلى الله عليه وسلم قال وفي لفظ اذا قعد احدكم للصلوة فليقل تحيات. وهذا دليل على ان الجلوس اه ان الجلوس للتشهد عبء - 00:11:17

عنه القعود هنا اذا قعد للصلوة اي القعدة طويلة. وهذا يدل عليه بقية الاحاديث وسياقاتها قالوا وفيه فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم تقدم قالوا وفيه فليتخير من المسألة ما شاء. يعني اذا فرغ من دعائه - 00:11:37

لهذا فليتخير من المسألة ما شاء. ومن هذه الجملة استدل الجمهور على ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد ها غير واجبة فضلا عن ان تكون ركنا وانما هي سنة وهذا سيأتي بحثه بعد قليل - 00:11:57

ان شاء الله في حديث كعب بن عجرة. واضح وجه الدلالة انه لم يلزم بعد التشهد هذا بشيء. بل قال فليتخير من الدعاء ما شاء. وهذا وجه كوني الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد ها الاخير ليست واجبة فضلا عن ان تكون ركنا. هذا احد الادلة وسنذكرها -

00:12:17

وبعد قليل وهذا الحديث آآ وهو حديث ابن مسعود هو احد التشهدات التي رویت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد صح عنه عليه الصلاة والسلام عدد من صيغ التشهد. منها حديث ابن عباس في صحيح مسلم - 00:12:37

بنحو حديث عبدالله بن مسعود حيث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الناس التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن وفي رواية عند مسلم كما يعلمنا القرآن التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله - 00:12:57

الى اخر الحديث بنفس لفظ حديث ابن مسعود وصح ايضا عند الامام مسلم في صحيح انه من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم هذا الدعاء. التحيات الطيبات - 00:13:17

ليس فيه لفظ المباركات. ليس فيه لفظ المباركات. الصلوات لله. السلام عليك ايها النبي بنفس اللفظ الباقي. الامام الشافعي نعم بقى اللفظ الثالث ثم اعود اليها. اللفظ الثالث هو الذي رواه الامام مالك - 00:13:37

في موطئه وابو داود في سننه عن عمر رضي الله عنه انه خطب على المنبر فعلم الناس التشهد فقال التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله. السلام عليك الى اخر الحديث. الامام مالك - 00:13:57

اختار هذا التشهد لما؟ قال ابن كثير رحمة الله لانه خطب بهذا على المنبر فلم ينكر عليه احد واضح؟ وفيه السلام عليك. ايها النبي ولم يقل السلام على النبي. اما حديث ابن عباس الاول - 00:14:17

الذى فيه التحيات المباركات الى اخره فقد اختاره الشافعي لزيادة لفظ المباركات لزيادة لفظ ايش؟ المباركات. ونحن في دعائنا نقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فالشافعي اختار لفظ او تشهد ابن عباس لزيادة لفظ ايش؟ المباركات. اما احمد وابو -

00:14:37

ابو حنيفة فقد اختاروا تشهد ابن مسعود على ان الامام احمد يرى جواز التشهد بكل هذه التشهدات. لكنه ويرجح حديث ابن مسعود لثلاثة اسباب الاول ان عليه عمل اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين كما قال الترمذى - 00:15:07

والسبب الثاني انه باجماع الحفاظ هو اصح حديثها اصح حديث اثم آآ روي في التشهد فقد رواه عن ابن مسعود نيف وعشرون راوية نعم نيف كورونا راوية. يقول البزار ولا يعلم في التشهد اثبت ولا اصح منه. ولم يختلف - 00:15:27

الفاظه قط كما يقول ابن حجر. بخلاف بقية الالفاظ فقد وقع فيها شيء من الاختلاف. المرجح الثالث المرجح الثالث انه متفق عليه. اخرجه البخاري ومسلم. بخلاف بقية الاحاديث. فقد فجأة اما مسلم او غيره من هو خارج الصحيح كما مر معنا قبل قليل. اذا هذه

عند الامام احمد وابي حنيفة رحمة الله على الجميع. وفي هذا الحديث من الفوائد او المسألة الفقهية التي نتوقف معها هي حكم التشهد الاخير الامام احمد والشافعی ذهبا الى انه رکن. الى انه رکن لا تصح الصلاة الا به - 00:16:27

محتجين برواية وردت في هذا الحديث عند النسائي والبیهقی وغیرهما من طريق ابن عیین عن الاعمش ومنصور بن المعتمر کلاهما عن شفیق بن سلمة عن عبدالله بن مسعود رضی الله عنه قال کنا نقول قبل ان یفرض علينا التشهد السلام على الله - 00:16:47 السلام على الله من عباده السلام علينا ثم قال الى اخر الحديث الى اخر الحديث ولكن هذه الزيادة وهي زيادة قبل ان یفرض علينا زيادة شاذة نص الامام الطحاوی على - 00:17:17

انه لم یروي هذا الحرف عن منصور والاعمش الا سفیان ابن عیین فقد روی عن سفیان اه عن منصور والاعمش من احد عشر طریقا. لم یروي هذا اللفظ سوی ابن عیین - 00:17:37

ولهذا ذهب ابو حنيفة ومالك رحمة الله عليهم الى ان التشهد الثاني سنة الى انه سنة سنة ومن حججه ان النبي صلی الله عليه وسلم لم یذكره في حديث المسمیه صلاته. والجواب عن هذا سبق - 00:17:57

وهو انه ليس كل ما لم یرد في حديث المسمیه لا یقال بوجوبه ولا برکنیته لأن النبي صلی الله عليه وسلم انما علمه ما اخل فيه لكن قد یقال ان القول بالرکنیة ان القول بالوجوب وسط بين ماذا؟ وسط بين القولین - 00:18:17

ما وجوه کونه وسطا وقد ذهب اليه بعض السلف اننا نقول ان النبي عليه الصلاة والسلام حافظ عليه. ولم یترکه قط وكان یعلم الصحابة هذا التشهد كما یعلمهم السورة من القرآن من اجل ان یضبطوه. من اجل ماذا؟ ان - 00:18:37

فنجمع بين قوله صلوا كما رأیتمونی صلوا وبين محافظته عليه الصلاة والسلام على هذا التشهد ليكون القول بالوجوب وسطا بين القولین يكون وسطا بين القولین. وفي الحديث من الفوائد غير ما تقدم حرص النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:57

على تلقین الصحابة الفاظ الاذکار حرفیة. لقوله كما یعلمون السورة من القرآن. وهذا هذا ليس حديثا وحیدا في الباب. بل ثبت في الصحيحین من حديث البراء ابن عازب رضی الله عنهم. في حديث النوم لما قال - 00:19:17

علمنی الرسول صلی الله عليه وسلم او قال اذا اویت الى فراشك فقل اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهیري اليك رغبة ورھبة اليك. لا ملجا ولا منجا منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلت. قال البراء - 00:19:37

طولک الذي ارسل ونبيک الذي ارسلت قال لا بل ورسولک الذي ارسلت تعدل له هذه اللفظة الیسیرۃ التي قد نراها نحن غير مؤثرة. لكنها تربیة نبویة على ضبط الالفاظ. على - 00:19:57

ضبط الالفاظ في الاذکار. ومن الفوائد ايضا اثبات العلاقة بين صالح اهل الارض وصالح السماء انهم على الخير ها وانهم وان برکة صالحهم تناول بعضهم بعضا. اما نیل صلاحی او نیل الصالحین في السماء لبرکة صالح اهل الارض فبدعائهم هذا. فان الله فان النبي عليه الصلاة والسلام قال فان - 00:20:17

لکم اذا قلتم ذلك صلیتم على كل عبد صالح في الارض وفي السماء مع ان الملائكة معصومین من المعاصی ولا يحتاجون منا الى شيء لكن یزداد فضلهم وخيرهم. یزداد فضلهم وخيرهم. واما انتفاع صالح اهل الارض - 00:20:47

صالح السماء فکما في سورة غافر وقد سبق هذا في مجلس ماضی ربنا وسعت كل شيء نعم آآ الذين یحملون العرش ومن حوله یسبحون بحمد ربهم ویؤمنون به. ویستغفرون ایش؟ لمن في الارض. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. فاغفر للذین تابوا - 00:21:07

اتبعوا سبیله وقم عذاب الجحیم ربنا وادخلهم الى اخر الایات. والله اعلم. اما الحديث الذي بعده وهو حديث عبد الرحمن بن ابی لیلی وهو احد افضل التابعین وجلتهم. قال لقینی کعب بن عجرة وهو احد الصحابة رضی الله تعالى عنهم. فقال - 00:21:27 الا اهدي لك هدية وهذا یسمی اسلوب تشویق لتحقیق العلم. وهذا یدل ایضا على ان خیر ما هو العلم وسواء كان المهدی لفظا ام كتابا؟ وقد اعتبر بعض العلماء وقد اعتبر بعض العلماء هذا الحديث اصلا لما یفعله اهل او بعض اهل العلم من اهله - 00:21:47

الكتب في مقدمات كتبهم. حينما يقول اهدي هذا الكتاب الى فلان او فلانة الى ابي الى امي الى اخر الى شيخي فقد اعتبروا هذا الحديث اصلا في ماذا؟ فيما يكتبه المؤلفون في مقدمات كتبهم - [00:22:17](#)

وجه ذلك ان كعب بن عجرة سمي هذا العلم الذي قدمه عبد الرحمن ابن ابي ليلي سماه هدية او هدية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك. منين عرفوه؟ من اية الاحزاب - [00:22:37](#)

قال الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا ايش؟ صلوا عليه وسلموا تسليما فعرفوا ذلك وعرفوا ايضا كيف يقولون السلام عليك يا رسول الله اذا ارادوا ان يسلموا عليه وعرفوا - [00:22:57](#)

السلام وهو هذا اقرب شيء. عرفوا السلام الذي ورد في حديث ابن مسعود قبل قليل. حينما يقول العبد في تشهده السلام السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. فقد عرفوا كيف يسلمون. وقد عرفوا كيف يسلمون. ولكن هل مرادهم هنا - [00:23:17](#)

سلام خارج الصلاة ام داخل الصلاة. ولهذا تتابع الآئمة على ايراد هذا الحديث في ابواب التشهد. فلما عرفوا السلام الذي ورد في حديث ابن مسعود قبل قليل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. طيب الله قال صلوا عليه كيف نصل؟ واضح - [00:23:37](#)

هذه الجملة مجملة فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم فقال قولوا اللهم صلي على محمد الى اخر الحديث و الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اختلف العلماء رحمهم الله في تفسيرهم يعني ما معنى صلاة الله - [00:23:57](#)

على نبيه عليه الصلاة والسلام. واقرب الاقوال في هذا ما ذكره البخاري عن ابي العالية الرياحي. احد ائمة التابعين ان المقصود بالصلاحة على الله هي ثناؤه عليه في الملا الاعلى. فانا حينما اقول اللهم صلي على محمد يعني يا رب اثنى على نبيك صلى الله عليه - [00:24:17](#)

في الملا الاعلى واما تفسير الصلاة بالرحمة وغير ذلك فهذا مرجوح ومن اراد ان يتتوسع في هذه المسألة فليراجع كتاب ابن القيم جلاء الافهام. في الصلاة على خير الانام صلى الله عليه وسلم - [00:24:37](#)

قوله هنا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. ايضا العلماء اختلفوا في المراد بالآل. من هم؟ واضح الاقوال في هذا ان المراد بالآل هنا هم اتباعه على دينه. اتباعه على دينه. وان لم - [00:24:57](#)

يقول من اهل بيته نسبا. فان كان التابع من اهل بيته نسبا مؤمنا فقد دخل في الان من جهتين من جهة القرابة ومن جهة الديانة. فان قلت ما الدليل على ان الاله يدخلون اه على ان - [00:25:17](#)

اتباع الانسان على دينه يدخلون في مسمى الان الدليل قوله تعالى ويوم تقوم الساعة ادخلوا ايش؟ ال فرعون اشد العذاب ونحن نقطع ان اسيا مع ان زوجه ليست منه لانها ليست على دينه بل هي مسلمة عليها رضوان الله وسلامه. فيدخل - [00:25:37](#)

يقول في هذا اتباعه النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الال فرعون اشد العذاب قال كما صليت على ابراهيم وعلى الابراهيم. وهنا استشكل بعض العلماء كيف يشبه يعني الان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اجل واعظم من الصلاة على ابراهيم - [00:25:57](#)

فكيف يشبه الادنى بالاعلى؟ والجواب ان هذا المقصود به والله تعالى اعلم هو كما ذكر بعض العلماء ان هذا من باب التوسل بافعال الله عز وجل. يعني يا رب كما تمت صلاتك على ابراهيم - [00:26:27](#)

وعلى الابراهيم فصل على نبينا صلى الله عليه وسلم على محمد والنبي عليه الصلاة والسلام دخل في هذا الدعاء من جهتين. من جهة الدعاء باسمه وحده. ومن جهة دخوله في الابراهيم فان ابراهيم - [00:26:47](#)

عليه الصلاة والسلام جده فهو من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم عليه عليهم جميعا الصلاة والسلام وبهذا وبهذا يتبيّن ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم هنا تم مرتين مرة بشكل - [00:27:07](#)

مبادر يعني اصالة ومرة تبعا. ومرة تبعا. ثم قال انك حميد مجید. تعليل لهذا الدعاء. يعني يا رب لانك حميد مجید. حميد اي محمود يستحق الحمد والثناء والمحبة والتعظيم ومجید اي صاحب العظمة. فالآن كذلك يا ربى صلى على محمد - [00:27:27](#)

وعلى آل محمد فمن اراد ان ينال هذا الشرف من المسلمين فليقتفي اثره صلى الله عليه وسلم لتنالك بركة دعوات المليارات المسلمين. الذين يدعون لك في كل صلاة. الذي يدعوك في - 00:27:57

كل صلاة ثم قال وبارك والبركة اصل هذه المادة يدور على الكثرة ومنه سميت البركة برقة لكثره مائتها. ويقال تبارك الله وهو اسم فعل اي كثر خيره ونحن هنا حينما نقول وبارك على محمد فاننا نسأل الله جل وعلا ان يزيد نبينا صلى الله عليه وسلم برقة على -

00:28:17

بركة كما بارك على ابراهيم وعلى الابراهيم. كما بارك على ابراهيم وعلى الابراهيم. ونحن ولله الحمد مومنون بان هذا وقع فان نبينا عليه الصلاة والسلام هو افضل الانبياء والرسل مطلقا. وخيرتهم من خلقه - 00:28:47

لكل من حيث الرتبة فهو افضل منه عليه الصلاة والسلام - 00:29:07

ومناسبة ختم الدعاء بهذين الاسمين يقال فيها كما ان الصلاة اصل الخير والبركة والبركة المقصود الزيادة فيه فالحمد الذي هو ثناء على الله باوصافه الكاملة والمجد الذي هو عظمة الله عز وجل كذلك اقول - 00:29:27

كذلك ايضاً لما كان يعني كما ان اصل الصلاة الخير والبركة هي الزيادة والنماء. فالحمد ايضاً الذي هو الذي له سبحانه وتعالى آن شاء عليه لانه جل وعلا هو المتصف بالاو صاف الكاملة. وكذلك المجد - 00:29:57

فهو دال على تصافه باوصاف العظمة والكمال فهذا وجه المناسب يعني كما ان الصلاة اصل الخير والبركة وانما فكذلك ايضا البركة هي الزيادة في وكذلك لما كانت البركة ايضا هي الزيادة فالحمد لله عز وجل هو آآ - 00:30:27

والثناء على الله عز وجل بالحمد والمجد هو ثناء عليه بما له من كمالات الاوصاف والمجد والعظم. وهذا الحديث فيه من الفوائد التشويق لطلب العلم بنحو العبارة التي ساقها كعب لعب لعبدالرحمن رضي الله عنه ورحمه - 00:30:57

ويفيه ايضا دلالة على استحباب هذه الصيغة. في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بناء على هذا اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه - 00:31:17

00:31:37

وانا حقيقة انا اجزم بالنسبة للامام احمد لكن الشافعي انا متعدد فيه لكن رأيت بعض العلماء نسبه اليه فعلى كل حال احمد يقينا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير من الواجبات عنده. المشهور بمذهبة. والشافعي متعدد فيه لكن المتيقن هنا ان ابا حنيفة ومالك رحمة الله عليه - 00:32:07

في بعض احاديث عبد الله ابن مسعود فاذا فعلت هذا فقد قضيت صلاتك - 00:32:27

فقد قضيت صلاتك. وأوضح منه انه ثبت في رواية عبد الله بن مسعود ببعض الطرق انه لما فرغ من ذلك قال ثم ليتخير من الدعاء ايش؟ ما شاء. ولم يلزمه عليه الصلاة والسلام بمما ذكر بالصلاه. عليه صلي الله عليه وسلم - 00:32:47

يرى ان الصلاة تبطل اذا لم يصلي عليه - 00:33:07

النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته. والقول الثاني بأنها غير ر肯 أي أنها سنة أقرب وواضح والدليل على هذا ما سبق من أن النبي صلى الله عليه وسلم لما علم ابن مسعود هذا الحديث قال ثم ليتخير. وفي اللحظة الأخيرة فقد قضيت صلاتك ولم أحرره حقيقة -

00:33:27

لكن ماذا نجيب عن دليل الذين قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم قولوا فالجواب يسير جدا وهو ان هذا الامر خرج مخرج

الجواب في السؤال. والمقرر في علم الاصول ان الامر اذا خرج مخرج - 00:33:47

جوابي في السؤال فلا يدل على الوجوب. كما لو قلت انت لي وين بيت فلان؟ تستوصف طف مني. فاقول لك اذهب من هنا ثم يمين ثم يسار. فقوله اذهب هنا للارشاد. ان شئت الا تذهب. ومثله وهو في - 00:34:07

ادلة لما سأله ابن معاذ جبل عفوا سعد ابن معاذ النبي عليه الصلة والسلام قال ان امي افتلت نفسها ولو تصدقت اذا تكلمت افاصدق عنها؟ قال نعم. والمعنى تصدق. هل المعنى اللي يجب عليك؟ المعنى انه يجوز ان تتصدق - 00:34:27

المعنى انه يجوز ان تتصدق. والرجل الآخر الذي سأله النبي عليه الصلة والسلام فقال اه يا رسول الله ان ابي مات ولم يحج. فقال حج عن ابيك واعتمر فهل المعنى انه يجب عليك ان تحج؟ الجواب لا. ولكنه ارشاد. اذا الخلاصة ان الامر اذا خرج مخرج - 00:34:47

جواب ها؟ اذا خرج مخرج الجواب فلا يدل على ماذا؟ على الوجوب. وهذا القول اقرب والعلم عند الله والله تعالى نعم الحج اللي بعده عفا الله عنكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو - 00:35:17  
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار. ومن فتنة المحييا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. وفي لفظ لمسلم اذا تشهد احدكم فليستعد بالله من اربع. يقول يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر - 00:35:37

ونحوه. نعم. هذا الحديث هو احد الاحاديث التي يشرع قولها بعد فراغ الانسان من التشهد والصلة على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث اجمع العلماء الا ما روي عن طاووس - 00:35:57

انه لو لم يقوله الانسان في صلاته صحت صلاته. مع ان الحديث في لفظ مسلم فيه امر. حيث قال يستعيذ بالله. ولكن لم ينقل الوجوب الا عن طاووس رحمة الله حيث كان يأمر ابنته اذا ترك هذا الدعاء ان يعيده صلاته - 00:36:17

وقوله مرجوح وقوله مرجوح. وهذا الحديث جمع النبي صلى الله عليه وسلم فيه بين اخطر اربعة فتن يلاقيها الانسان في حياته الدنيوية والبرزخية والاخروية. اما اعظم الفتنة في الحياة فهي فتنة المسيح الدجال. حيث قال عليه الصلة والسلام في حديث النواس ما من فتنه منذ خلق الله ادم - 00:36:37

الى ان تقوم الساعة اعظم او قال ولا اخطر من فتنه المسيح الدجال وما من نبي الا حذر امته المسيح الدجال او انذر الى اخر الحديث. آ واما الفتنة الثانية فهي فتنه العذاب - 00:37:07

عذاب القبر وهي اعظم ما يلاقيه الانسان في الحياة البرزخية نعوذ بالله من عذاب القبر. واما في الاخرة فان اعظم فتنه يواجهها الانسان هي النار نعوذ بالله منها. فان قلت ما سبب ذكر هذه؟ مع قوله لماذا يعني؟ خاصة - 00:37:27

نص عليها مع انه يمكن الاقتصار على قوله ومن فتنه المحييا والممات. فالجواب ان ذكر هذه الاشخاص الاشياء الاربع الثلاث هي من باب التنبية على خطورتها وشدتها. وللتنبية ايضا على ان الانسان يحتاج الى ان يسأل الله دوما السلامة من الفتن والمقصود بذلك - 00:37:47

كم من مضراتها فاي فتنه صغرت او كبرت فانها داخلة في قوله ومن فتنه المحييا والممات. وهنا تسأعل بعض العلماء عن فائدة الاستعاذه من فتنه المسيح الدجىن مع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول فان يخرج وانا حي فانا حجيجه. دونكم - 00:38:17

وان يخرج وانا ميت فاما ميت حجيج نفسه. طيب نحن نعلم ان الدجال لا يخرج الا مع القيامة الكبرى يعني من من من اشرط الساعة الكبرى فما بال امة منذ قرون وهي تندعو - 00:38:47

والجواب عن ذلك من احسن من رأيت من تكلم عليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه. حيث يقول ان الدعاء او ان الاستعاذه من فتنه المسيح الدجال تشمل الاستعاذه منه بعينه وتشمل الاستعاذه من جنس - 00:39:07

في شبهته التي هي التباس الحق بالباطل. وما اكثر هذا اليوم! وكان من الاثار التي تروى في الادعية اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا ثيابه ولا - 00:39:27

لا تجعله ملتبسا علينا ايش؟ فنضل. ولا تجعله ملتبسا علينا فنضل نعم. اذا ونحن نستعيذ بالله عز وجل من فتنه المسيح الدجال.

فلنستشعر هذا المعنى ان نستعيذ بالله من الفتن والشبهات التي تلتبس على بعض الناس فترد عليه فيظنها حقا وهي باطلة -

00:39:47

طيب ما وجه هذا؟ ما علاقته بال المسيح الدجال؟ علاقته انه يراه كل مسلم انه يراه الناس ناس وقد كتب ايش؟ على جبينه كاف والف وراء. كاف والف وراء كافر فيقرؤه كل مسلم قارئ وغير قارئ يعني حتى اللام -

00:40:17

امي يقرأ وهندي من بركات التوحيد. فيكون معه جنة ومعه نار. قال النبي صلى الله عليه وسلم وجنته نار ونار قاره جنة. فيدعونا الناس الى الدخول فيهما. فيتساقط المفتونون فيدخلون جنته وهي نار. واما المؤمنون -

00:40:47

كن فيعصمهم الله عز وجل. فننعوا بالله من فتنته. ننعوا بالله من فتنته. واضح وجه الالتباس الان؟ هو هذا. وكم من فتن اليوم أصبح عدد من الشباب والفتيات صرعي لها. ابتدأوا وقد اغتروا بعلومهم. او بقوة ايمانهم -

00:41:07

فيما يظنون انهم كذلك فوردت عليهم الشبهات فخرقت قلوبهم ومزقت دينهم فاصبحوا لابونا في الحيرة والعياذ بالله. والشك حتى وصل الحال ببعضهم الى الالحاد. ننعوا بالله من الحور بعد الكور. وننعوا -

00:41:27

اعوز بالله من الضلال بعد الهدى ومن الردة او من الكفر بعد الايمان. وهذا الحديث من فوائد اثبات عذاب القبر. وهو مجمع عليه بين اهل السنة. ودلائله في القرآن ظاهرة. من اوضحها قول -

00:41:47

عز وجل في الاية التي ترونها قبل قليل النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. طيب قد يقول قال ايش وجد دلالة؟ وجد دلالة كمل الاكل ايوا تعرف ويوم القيمة ها ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. طيب اذا كانوا يوم القيمة ادخلوا الان اين هم؟ الان يعرضون -

00:42:07

تعرض ارواح على النار والعياذ بالله. وقد ثبت في الصحيحين من حديث البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ قوله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال قال نزلت في عذاب القبر. قال البراء نزلت في عذاب القبر -

00:42:27

في الصحيحين وآخرجه ابو داود واحمد بسنده حديث عذاب القبر الطويل الطويل ان المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة القول المعروف اخرجاه وقد قواه بعض اهل العلم لكن البخاري ومسلم اقتصر على القدر -

00:42:47

اول منه وهو ان هذه الاية نزلت في عذاب القبر. وهذا امر مجمع عليه على كل حال. وادلته في القرآن ظاهرة وفي السنة صريحة جدا وقد ثبت في الصحيحين ايضا من حديث ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوزوا بالله من عذاب القبر او عن زيد ابن ثابت وفي الصحيحين ايضا من حديث ابي ايوب قال -

00:43:07

ان يهود تعذب في قبرها. ان يهود تعذب في قبرها وذلك لما حاصلت حاست فرس كان يركبها عليه الصلاة والسلام بسبب تأثرها بعذاب بعض اليهود في قبورهم. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الاثر الذي احسست به اه الفرس ومن اثر -

00:43:27

هذا بالذى اصاب بعض اليهود الذين دفنتوا في اه المدينة. وكذلك ايضا اثبات فتنة المسيح الدجال. لكنه من الاشراف الكبرى وكذلك ايضا اثبات عذاب النار وهذا امر يعني ادلته كثيرة جدا في القرآن والسنة وآآ اذا تبين -

00:43:47

هذا فعل المسلم ان يستعيذ بالله تعالى من هذه الامور وان يستشعر خطرها وان يكون حاضر القلب عند الدعاء بها. نسأل الله تعالى ان يعيذنا منها جميعا. نعم عفا الله عنكم. عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم انه قال للرسول -

00:44:07

لا يصون الله عليه وسلم علمي دعاء ادعوه به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. نعم. هذا الحديث اورده المصنف في هذا -

00:44:27

الباب وهو كأنه يشير الى ها الى موافقته للبخاري في ان موضع هذا الدعاء ها وين؟ في التشهد. ولهذا بوب البخاري على هذا الحديث بقوله باب الدعاء قبل السلام. باب الدعاء قبل السلام -

00:44:47

وبوب عليه في موضع اخر فقال باب الدعاء في الصلاة. باب الدعاء في الصلاة. التبوب الاول الذي هو باب الدعاء قبل السلام لما بوب عليه بوب هذا الحديث ساق بعده تبوبيا اخر يشير الى تأكيده انه -

00:45:07

قبل السلام فقال باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب. وليس بواجب ولكن كما يقول ابن دقيق العيد رحمه الله ان اولى موضع يدعى به في الصلاة هو موضع التشهد كما يدل عليه صنيع - [00:45:27](#)

البخاري وغيره والموضع الثاني السجود لقوله عليه الصلاة والسلام واما السجود ها فاكتروا فيه من الدعاء فلمنوا حري ان يستجاب له وهذا هو الصحيح ان موضع هذا الدعاء يكون في السجود فان نسيه الانسان في السجود او فاته - [00:45:47](#)

او في يجعله وبين؟ في التشهد الاخير. وهذا الحديث اختلف المصنفون هل هو من مسند عبدالله بن عمرو بن العاص او هو من مسند

ابي بكر. ايش الفرق؟ يعني ايش الفرق او الاثر العملي؟ يعني اين نضع هذا الحديث لو كان عندنا مسلم - [00:46:07](#)

نضعه في مسند عبدالله بن عمرو ولا نضعه في مسند ابي بكر الصديق؟ اختلفوا لا ما ما يكون كلامها حسب ما وقع لك من الرواية مثل ما اختلفوا في حديث بعث معاذية لليمن. هل هو من مسند معاذ او من مسند ابن عباس؟ عامة الائمة على انه مسند ابن عباس.

واكثرهم - [00:46:27](#)

لانه هو الذي روى القصة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الى الامام فقال الى اخر الحديث. واضح؟ طيب ايش الفرق؟

الفرق انك احيانا تحتاج الى تحرير سمع التابعي من الصحابي. فهل هذا التابع يروي عن عبد الله بن عمرو؟ زين؟ ام يروي عن ابي

بكر؟ انتبه لهذا - [00:46:47](#)

والاحظت الاثر ولمعنى اخري علمية يعني هل يكون هذا مما حدث به ابو بكر؟ عبد الله ابن عمرو ام يكون مما حدث به عبدالله بن عمرو اصالة بحيث يكون هو الذي حضر المشهد. هو الذي حضر ايش؟ المشهد. يقول قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمي -

[00:47:07](#)

الله اكبر. ابو بكر يطلب العلم. وبعض الناس قد قد غمره الجهل من رأسه الى مشاش قدميه الى اخمش قدميه ها ولا يزال يظن انه ها ابن تيمية زمان ولا لا ابو حفص ها - [00:47:27](#)

الله المستعان. قال علمي دعاء ادعوه به في صلاتي. وانظر الى السمو والى الهمة. طلب الدعاء اين يكون في اعظم العبادات؟ لان الانسان من اقرب احواله حينما يكون ايش؟ ها؟ حينما يكون في صلاته حينما يكون - [00:47:47](#)

وفي صلاته طيب قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. من السائل يا اخوان ابو بكر المبشر بالجنة. ومن هو المجيب؟ محمد صلى الله عليه وسلم. فهو يقول لابي بكر قل اللهم اني ظلمت نفسي - [00:48:07](#)

كثيرا وهو مبشر بالجنة. طيب ايش نقول نحن؟ ماذا نقول نحن؟ واكثر الروايات على هذا الحرف كثيرا وقد روي كثيرا وهو احد الفاظ مسلم. ولكن لفظة كثيرا ارجح. لانها الاكثر - [00:48:27](#)

لأنها ايش؟ الاكثر. النووي يعني اطرح لكم رأي النووي في هذه المسألة. فما رأيكم به؟ وهو انه يقول ينبغي للانسان ان يجمع بينهما بحيث يقول في دعائه اللهم اني ظلمت نفسي لا كذا جميع ظلما كثيرا كبيرا - [00:48:47](#)

ما رأيكم بهذا؟ ابو حفص جيد ليس بجيد. توافقه؟ توافق ابو عبد الرحمن؟ نعم هو هذا وقد يعني اه ضعف ابن القيم رحمه الله في جلاء الافهام هذه الطريقة عموما. وهي طريقة التلفيق بين الادعية - [00:49:07](#)

فكما لا يصح ان تأتي بدعاء الاستفتاح ملقا من عدة استفتاحات ولا يليق ولا يصح ان تأتي باية ملقة من عدة قراءات فكذلك هذه الادعية. حرر اللفظ المطلوب. ثم قله ثم قله. ثمان الظلم وصفه - [00:49:27](#)

الكثرة ادق من وصفه بالكبير. لان الانسان عنده افراد ظلم قد تصغر وتكبر. ظلم صغير ظلم كبير هكذا لكن اذا كان لا يطلب الا مغفرة الظلم الكبير فقط ها؟ في هذا قصور فالظاهر والله اعلم ان - [00:49:47](#)

او يتصرف في المعنى. والاكثر ولها البخاري لم يخرج اللفظ لفظا كثيرا فقط. ومسلم خرج اللفظين. واكثر الرواية على انه كثيرا. قال ولا يغفر الذنوب الا انت. تعليل لهذا الدعاء. فاغفر لي شف كفر المعنى - [00:50:07](#)

فاغفر لي مغفرة من عندك. مع ان المغفرة لا تكون الا من الله. لكن هذا من باب اظهار الافتقار توسل الى الله عز وجل. واذا كانت المغفرة من عند الله فما اعظمها! وما اكثرا شمولها! لان الله اذا غفر الذنب - [00:50:27](#)

ذنب او لا لا يعجزه ان يغفر شيء. ان الله يا عبادي قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقتنطوا من رحمة الله. ها ان الله الله يغفر الذنوب جميعا. والادلة في هذا كثيرة جدا. ثم قال وارحمني انك انت - [00:50:47](#)

الغفور الرحيم. قوله هنا ارحمني اي يشملني برحمتك التي وسعت كل شيء. والله تعالى فساكتبها للذين يتقوون. والذين اه فساكتبها الذين يتقوون والذين يؤمنون نعم. فساكتبها للذين يتقوون ها التي بعدها قال ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقوون للذين يتقوون الذين ايش - [00:51:07](#)

ويأتون الزكاة. فساكتبها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل الى اخر الآيات في سورة في سورة الاعراف. في سورة الاعراف. وفي هذا الحديث حث -

[00:51:37](#)

او يعني هذا الحديث يستفاد منه مشروعية هذا الدعاء في السجود في التشهد كما تقدم وفيه بركة طالب علم للعالم وابرك الناس في هذه الامة على الامة هم الصحابة في سؤالاتهم للنبي عليه الصلاة والسلام. فكم نفع الله بسؤالاتهم - [00:51:57](#) حيث استخرجوا من النبي عليه الصلاة والسلام ما استخرجوا من العلم. وفي هذا الحديث اه ان الانسان مهما بلغ من العلم والايام لا يقول والله انا استحي اسأل ابدا بل سل وفي سؤالك ما ينفع الله به وانت - [00:52:17](#)

تلاظحون ان بعض العلماء حينما يؤلف كتابا يقول وقد سألي بعض الاخوان ان اكتب لهم كتابا هؤلاء بعض الاخوان ما تدري من؟ مخففين لكن لهم اجر جواب هذا العالم حيث كانوا سببا في الكتابة. فمثلا - [00:52:37](#)

ابن حجر رحمة الله يقول في مقدمة النخبة اما بعد فان التصانيف في علوم اهل الاثر قد كثرت وبسطت واختصر وقد سألي بعض الاخوان ان الخص لهم المهمة من ذلك. فاجبته الى سؤاله ثم بدأ. الجواب الكافي - [00:52:57](#)

ورد سؤال عن ابن القيم ما تقولون في رجل صرخه الهوى الى اخره. كان يتكلم على داء العشق. داء الصور الذي ابتلي به ماذا يصنع؟ فخرج هذا الكتاب العظيم اللي هو الجواب الكافي. فكان فردا في بابه. فانت لا تتحقر سؤالا تسأله عالما - [00:53:17](#)

قد ينفع الله بجوابه المسجل او المسموع او المكتوب. واليوم اتسعت دائرة بركة الاسماء. وجبريل عليه السلام كيف علمنا اصول الایمان والاسلام والاحسان الا بالسؤال الا بالسؤال. نعم. تفضل ابو عفا الله عنكم - [00:53:37](#)

رضي الله عنهم قال من صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان انزلت عليه نزلت. بعد ان نزلت عليه اذ جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم - [00:53:57](#)

اللهم اغفر لي وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في رکوعه وسجودك وسجوده سبحانك اللهم رب وبحمدك اللهم اغفر لي. نعم. هذه هذا الحديث يشير الى آآل حال من احوال النبي - [00:54:17](#)

عليه الصلاة والسلام الا وهي حال تطبيق القرآن وامتثاله والعمل به. وذلك ان سورة النصر كانت من اواخر السور نزولا على النبي صلى الله عليه وسلم وهي سورة مدنية بالاجماع. فلما نزلت - [00:54:37](#)

اذا جاء نصر الله والفتح الى اخر السورة. قال الله عز وجل فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا عبد الله ابن عباس استنبط منها استنباطا عميقا جدا. حيث ثبت في البخاري ان عمر رضي الله عنه - [00:54:57](#)

كان في مجلسه كبار الصحابة فكانوا يعني يعتبون على عمر رضي الله عنه كيف يدخل هذا الشاب الصغير ابن عباس في مجلسنا نحن الكبار. ولا يدخل بقية شباب قريش. فقال اصبروا شوي انا اعلمكم - [00:55:17](#)

ماذا اكرمت ابن عباس؟ فسألهم ما تقولون بهذه السورة؟ قالوا هذا اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم نعي اليه هذا التفسير خطأ والام خطأ. صواب بلا شك. لكن عمر ما اراد التفسير الظاهر. فقال لهم ما تقول يا عبد الله - [00:55:37](#)

ابن عباس قال هذا نعم عفوا قال الصحابة امر من الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى الناس وفتحت مكة الى اخره يسبح ويستغفر الى اخره. قالوا ما تقول ابن عباس؟ تفضل. قال ابن عباس هو يا امير المؤمنين - [00:55:57](#)

اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ما اعلم منها الا ما علمت. مع تفسير هؤلاء صحيح لكن اخذوا بالظاهر. اما ابن عباس فدخل

في العمر دلالتها على قرب الاجل. من اين اخذ ابن عباس قرب الاجل؟ من اين؟ اخذها اخذها من انه لم - [00:56:17](#)  
كان المشروع للمسلم في عباداته كلها ان يختتمها بالاستغفار ها؟ عرف ان امر ظاهر النبي صلى الله عليه وسلم بختم ها كرم الاستغفار  
هو اشارة الى ان حياته قد اقترب ختامها - [00:56:37](#)

واضح الاستنباط؟ وكيف العمر؟ هذا هو. استنبط منها هذا المعنى. قالت عائشة رضي الله عنها ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة وهذا يشمل ايش؟ الفرض والنفل. بعد ان نزلت عليه اذا جاء رسول الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا - [00:56:57](#)

حمدك اللهم اغفر لي وفي لفظ كان يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده والرواية الثانية موجود موجود. والرواية الثانية دلت على موضع هذا الدعاء. وهو الركوع والسجود. وفي لفظ لم يذكره المؤلف هنا - [00:57:17](#)  
وليته فعل انها قالت يتأنى القرآن. وش معنى يتأنى؟ يفعل ما امر به. فان التأویل في لسان العرب يطلق على معاني. منها التفسير ومنها مآل الشيء الى وقوعه و فعله. كما قال الله عز وجل هل - [00:57:37](#)  
التأویل يوم يأتي تأویلاته يعني وقوعه. يقول الذين كفروا الى اخر الآية اذا هذا دليل على مشروعية هذا الدعاء في الركوع والسجود وقد تضمن تنزيه الله عز وجل عن كل نقص بقوله - [00:57:57](#)

سبحانك وبقوله هنا والثناء على الله عز وجل بقوله وبحمدك ثم سؤال الله عز وجل المغفرة مع ان الله قال له قبل ذلك ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. لكن لتتأنسى به امته - [00:58:17](#)

بهذا التعليق الاخ يناظرني يقول ودنا اذن نختتم به ونقول في هذا الحديث دلالة على ادب من ادب الدعاء وهو ان يصدق ترى بالثناء على الله قبل سؤال المطلوب. فالنبي صلى الله عليه وسلم نزه الله فقال سبحانك اللهم والثاني قال وبحمدك فاثنى على الله - [00:58:37](#)

بمحامده ثم سأله فقال اللهم اغفر لي نعم استمع للاذان ثم انتهى تفضل بباب الوتر يا صهيب عفا الله عنكم بباب الوتر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال سأله رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في - [00:58:57](#)

صلاة الليل قال مثني مثني فاذا خشي الصبح صلوا واحدة فاوتر فاوترت له ما صلوا. وانه وكان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وتراء اللي بعده. كل الاحاديث الثلاثة. وعن عائشة رضي الله عنهمما قالت من - [00:59:24](#)

قالت من كل الليل. من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه اخره فانتهى وتره الى السحر. وعنها رضي الله عنهمما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل - [00:59:44](#)

ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها. نعم. هذا الباب وهو بباب الوتر ذكر في المصنف رحمة الله ثلاثة احاديث بين فيها اه ما يدل على مشروعيته وكيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ووقت ابتدائي - [01:00:04](#)

وقت انتهائه. وعدد الركعات. والوتر بكسر الواو. ويقال الوتر المقصود به الفرض كما نبه على ذلك ابن فارس في معجم مقاييس اللغة. وهو ضد الشفيع والشافع ما اضيف الى الفرز - [01:00:24](#)

ليكون زوجا والوتر شرعا هو ايش؟ ايش المقصود يوسف شرани مجاهد الافراد ها؟ الافراد لا شرعا شرعا هذا في اللغة شرعا هو صلاة هو هو صلاة يفعلها او تفعل بعد صلاة العشاء - [01:00:44](#)

من غير السنن الرواتب يقصد قيام الليل اقله ركعة ولا حد لمنتها. وينتهي طلوع الفجر على الاختيار والى اقامة صلاة الفجر ها عند الاضطرار هذا محصل ما دلت عليه الاحاديث والآثار في الباب. هي صلاة الليل سوى الفريضة والراتبة - [01:01:14](#)

تبدأ من بعد صلاة العشاء وتنتهي بطلوع الفجر اختيارا والى اقامة الصبح اضطرارا اقله ركعة ولا حد لاكثره. وهو مشروع بالكتاب والسنة والاجماع. وقد توالت النصوص بالثناء على قيام الليل. قال - [01:01:44](#)

الله عز وجل في الثناء على اهل الكتاب ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة ينثون ايات الله الليل وهم يسجدون. وقال الله عز وجل ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطاقة من الذين معك الى اخر الآية - [01:02:14](#)

في سورة المزمل والنصوص في فضله كثيرة جدا وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لعبد الله بن عمرو بن العاص يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل ثم ترك قيام الليل. والله المستعان. الحديث الاول يحدث ابن عمر - [01:02:34](#)

عمر والحديث في الصحيحين طريق نافع عن عبد الله ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر وهذا فيه دلالة على جواز سؤال خطيب لما يهمه في امر دينه. وقد ثبت هذا في عدة مواضع - [01:02:54](#)

ثبت في صحيح مسلم ان رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال يا رسول الله يا رسول الله رجل جاء يسأل عن دينه لا يدرى ما دينه. فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بكرسي قال الراوي حسبت قوائمه حديدة. فعلمته دينه - [01:03:14](#) او ثم صعد ثم اكمل الخطبة. وقد حمل العلماء هذا على ان سؤال الرجل كان لا يحتمل التأخير. من قضايا التوحيد او نحو ذلك او من قضايا الصلاة او من قضايا الطهارة التي لا يمكن ان تصح عبادته الا الا به. والرجل - [01:03:34](#)

الذى جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يستسقى في خطبة الجمعة وغير ذلك. وهذا من المستحبات في في كلام الرجل اثناء الخطبة اما حديث الامام الى رجل بعينه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع سليم الغطفاني الذي قال اجلس له صلى ركعتين وتجوز فيه - [01:03:54](#)

فيهما او حديث المأمور الى الامام فقط. اما الى غيره فلا. فقال ما ترى في صلاة الليل؟ يعني افتني قال مثنى مثنى معدول به عن اثنتين اثنتين وقد حمل جمع من اهل العلم هذا اللفظ على انه خبر بمعنى الامر. اي صل صلاة الليل ركعتين - [01:04:14](#)

ركعتين ركعتين. قال فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة. فاوترت له وما صلى وفي هذه الجملة فائدةتان او مسألتان المسألة الاولى منتهى وقت الوتر واكثر العلماء على ان انه ينتهي وقت الوتر بطلوع الصبح. وهذا ما دل عليه حديث عائشة الذي بعده. حيث قالت فانتهى وتره الى السحر - [01:04:44](#)

ومن العلماء من قال ان منتهى وقت الوتر هو صلاة الصبح. هو صلاة الصبح. يعني عند اقامتها. والاقرب والاظهر والذي تجتمع به الادلة والآثار المروية عن الصحابة كابن عمر وغيره. ذكر ابن قدامة نحو ستة من الصحابة - [01:05:14](#) ان وقت الاختيار ينتهي بطلوع الفجر. لقوله في حديث الباب فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحد. ولقول عائشة هنا في الحديث الذي بعده فانت اوتر الى السحر. لكن لو غلت عينه لو غلت - [01:05:44](#)

غلب الانسان لو غلب الانسان النوم ثم قام واذا الناس يؤذنون فله ان يوتر ما دام ان الاقامة لم تقم. فقد اه روی هذا عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم. وبهذا تجتمع الادلة بحيث - [01:06:04](#)

لا يقال ان من فرط بحيث جالس ولا عنده شيء حتى طلع الفجر قال ها هنا قول بان وقت الوتر يمتد الى الفجر فنقول لا. هذا في حق من؟ في حق من له عذر. فان فات بحيث لم يستطع ان يدرك الوقت فانه يصلي - [01:06:24](#) بعد طلوع الشمس شفعا كما هو قول جمهور اهل العلم. لأن النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه كما في صحيح مسلم من حديث عائشة انه كان اذا اصابه وجع من الليل - [01:06:44](#)

او آما مرض او نحو ذلك صلى من الليل من النهار ما بين طلوع الشمس الى صلاة الظهر ثنتي عشرة ركعة وهذا ايضا صحيح حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه من فاته حزبه من القرآن فصلاته او قال فقرأه نعم - [01:06:54](#)

ابينا طلوع الشمس الى صلاة الظهر فقد ادى ما عليه او كما قال عليه الصلاة والسلام وقد روی ابو داود مما يرجح هذا ايضا رواه ابو داود بسند قوي عن ابی سعید الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن وتره - [01:07:14](#)

او نسيه فليصله اذا اصبح او ذكر. وهذا مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى ورواية عن الشافعي واحمد. والمسألة الثانية هي مسألة صار برکعة واحدة. الایتار برکعة واحدة. فان قوله هنا صل واحدة الى اخره. وقبل ان - [01:07:34](#) ساذكر محل الخلاف اود ان اذكر سورة الاتفاق فان العلماء متفقون على ان الانسان لو اوتر بعد صلاة من الليل يعني سواء ركعتين او اربع او خمس اوتر بواحدة جائز بالاجماع. موضع الخلاف ما هو؟ ما لو - [01:08:04](#)

بواحدة دون ان يسبقها الشفعة كما يفعل بعض الناس قبل ما ينام يركع ركعة واحدة وبس. فهذا موضع الخلاف بين اهل العلم. واختار القدامى وظاهر كلام الخرقى في المغني انه او قوله ابن قدامة و اختيار الخلقى انه لا بد - 01:08:24

ان يسبق بآية شفعة. والصواب انه لا يلزم. فقد ثبت في البخاري ان معاوية رضي الله عنه اوتر بواحدة فنقل ذلك الى ابن عباس. فقال انه لفقيره. فقال انه لفقيره. وقد صحي - 01:08:44

الایتار برکعة واحدة عن جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم. صح الایتار برکعة واحدة عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم المسألة الثالثة من المسائل التي دل عليها الحديث هي حكم صلاة الليل - 01:09:04

اربع ركعات متصلة. جمهور اهل العلم يمنعون من لاربع ركعات بسلام واحد اخذا بهذا الحديث ويقولون انه خبر بمعنى الامر. مثنى مثنى يعني ركعتين ركعتين. وذهب الامام ابو حنيفة الى انه يجوز سرد الاربع بسلام واحد عملا - 01:09:24

حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اربع ركعات. فلا تسأل عن حسنها وطولها. ثم يستريح قليلا او كما قالت رضي الله عنها ثم يصلي اربع اولا تسأل عن حسنها وطولها. وحمل الحديث على الاستحباب - 01:09:54

وهذا القول لا شك انه قوي. اعني القول بجواز الاربع قوي ولكن قول جمهور اولى بالعمل. لأن الحديث عائشة محتمل. بينما الحديث الباب هنا في سياقه ما يرد بمناجحة عدم الوصول لأن الرجل جاهم بصفة صلاة الليل. جاهم بصفة صلاة الليل فهو لا يرى ما يعرف شيء - 01:10:14

فلما لم يرشده النبي صلى الله عليه وسلم الى صلاة ركعتين ركعتين ثم قال اذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة هذا يدل على ماذا؟ على انه لا ينبغي ان يصلي اكثر من ركعتين سردا. ولا ينبغي ان يخلط بين هذه المسألة وبين صلاة ثلاث - 01:10:44

ات سردا او خمس سردا او سبع سردا كلها. فهذه جائزة بلا اشكال. لأنها عبارة عن وتر. واضح؟ انما البحث في الاشفاعة. فان صلی تسعافا فانه يجلس في الثامنة قليلا - 01:11:04

يسبح الله ويهلل الله ويذكرة ثم يقوم. يجلس قليلا ثم يقوم فان صلی عشرات اه عفوا اه احدى عشرة سردا فانه يجلس في العاشرة قليلا ويذكرة الله عز وجل ويذكرة ويسبحه ويهلل الله ثم يقوم ويأتي بالحادي عشرة. هذا البحث خارج محل النزاع. النزاع فيما اذا صلی - 01:11:24

اربعا بسلام واحد ثم اربع اه بسلام واحد. واضح؟ والمسألة من موارد الاجتهاد لا يشدد فيها. لكن الامام احمد رحمه الله كان يشدد في هذه المسألة فيما يتعلق بالقيام لاكثر من اثنتين في صلاة الليل فقال في رواية عنه ان القائم الى الثالثة من صلاة الليل - 01:11:44

كالقائم الى الثالثة في صلاة الفجر. وهذه صريحة عنده في تحريم الزيادة على ماذا؟ على اثنتين. على اثنتين. وعموما جمهور اهل في العلم اه على ما ذكرت لكم فلا ينبغي اه مخالفة هذا. المسألة الرابعة من المسائل التي دل عليها الحديث هل اذا قلت - 01:12:04

بان صلاة الليل مثنى مثنى. فهل صلاة النهار كذلك؟ ابو داود وغيره او بعض الائمة رواوا في هذا الحديث زيادة وهي انه صلی الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهاي - 01:12:24

صلاة الليل والنهاي مثنى مثنى. فمن صحت عنده لفظة والنهاي قال بان شأنها كشأن صغير صلاة الليل لا تشبك يعني لا تصلى اربع ركعات بسلام واحد. ومن قال ان لفظة والنهاي - 01:12:44

شاذة فانه لا يرى بأسه اربع بسلام واحد. وهذا القول الثاني اعني جواز صلاة اربع بسلام واحد هو الصواب. واما زيادة والنهاي فانها شاذة. تفرد بها عبد الله ابن علي اه عفوا على ابن عبد الله البارقي تفرد بها على ابن عبد الله - 01:13:04

البارح فان عليا هذا خالف احد عشر او عشرة انفس كلهم روى هذا الحديث عنه ابن عمر بدون هذه الزيادة. وقد اعل الامام احمد هذه الزيادة بعلة اخرى. ما هي؟ قال - 01:13:34

ان ابن عمر روى عنه انه كان يصلي بالنهار اربع. كان يصلي بالنهار اربع. فلو صح هذا عنده لما خالف الحديث طيب قد يقول قائل اليك الاولى الا اصلي اربع اه صار ذنب؟ الجواب نقول - 01:13:54

اولى بلا شك اولى. لكن نحن نتحدث عن الجواز. والانسان احيانا يضيق عليه الوقت. فيحتاج الى سرد الاربع كما لو دخل المسجد قبل

اقامة صلاة الظهر ثلاثة او اربع دقائق. جيد؟ فلو صلى اربعاء 01:14:14

واضح؟ كذلك ايضاً في صلوات اه النهار كالضحى ونحو ذلك. تصلی اربعاء اربعاء قد - 01:14:34

يحتاج الى ذلك وغير ذلك من الاحوال. لكن لا شك ان الاولى ان يصلى ان يسلم من كل ركعتين لانه اولا اكمل واكثر اجرا تكون صلاة مستقلة. كما لو كنت في الحرم مثلا فصلاتك من كل ركعتين افضل. لانك حينئذ لو صليتها - 01:14:54

اربعا سردا بسلام واحد لظو عفت لك الاربع ركعات بمائة الف بينما لو صليت ركعتين بسلامين ركعتين بسلامين وبعثت لك هذه  
مئة الف وهذه مئة الف لكن نحن نبحث في ايش؟ في الجواز فاذا خلاصة القول انه لا بأس بسرد اربع في النهار -

01:15:14

سلام واحد. وأما زيادة النهار في حديث الباب فانها لا تثبت لشذوذها. ولانه صحيحة عن ابن عمر انه كان يصلى اربعه عن في النهار

01:15:34 حديث عائشة الذي بعده آآ جاء به المصنف ليبين منتهـي وقت الوتر. وقد اشرنا قبل قليل الى الخلاف -

في المسألة وبيننا الراجح وهو ان وقت الوتر ينتهي بطلع الفجر اختيارا. وباقامة صلاة الفجر اضطرارا على النحو الذي ذكرناه قبل قليل. وثمرة هذا البحث والخلاف اننا اذا قلنا ان وقت الوتر - 01:15:54 -

قليل. وثمرة هذا البحث والخلاف اننا اذا قلنا ان وقت الوتر -

لينتهي باقامة صلاة الفجر للمضطرب او للمعدور انه اذا صلاه يصليه قضاء لا اداء يعني نفترض انه انسان من عادته ان يصلی خمس ركعات. ثم اذن الفجر وقد غلبته عينه. فحييند نقول له حل كم؟ خمس ولا ست؟ خمس - 01:16:14

ركعات. ثم اذن الفجر وقد غلته عينه. فحيثئذ نقول له صل كم؟ خمس ولا ست؟ خمس - 01:16:14

لان هذا وقت قطاء على الصحيح. او وقت اداء على الصحيح. لكن لو اقيمت الصلاة فنقول لا انتظر اذا طلعت الشمس صلي اذا كنت من عادتك تصلي خمس صلوات ست - 01:16:34

من عادتك تصلي خمس صلوات - 01:16:34

تصلي ثلاث تصلي اربع وهكذا. أما الحديث الثالث ونختم به درسنا هذه الليلة. وهو حديث عائشة رضي الله عنها. قالت كان رسول الله صلى وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة. يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء إلا في آخرها. وهذا الحديث مخالف لشرط

المؤلف - 01:16:44

ما هو شرطه يا مجاهد يا عبد الرحمن؟ ايوه ان لا يخرج الا المتفق عليه وها هذا الحديث من افراد مسلم. وساقه المصنف رحمة الله لبيان مسألة وهي ما هو عدد ركعات - 01:17:04

في صلاة الليل الذي ينبغي ان يعلم ان اكثرا اللاثار كما يقول ابن عبد البر رحمة الله اكثرا اللاثار على ان على انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة. اكثرا اللاثر. وهذا يشير الى انه ورد في بعض - 01:17:24

ما هو ايش ؟ اقل واكثر. ولكن هذا ليس هو الاكثر. فقد جاء في حديث عائشة انه صلى ثلاث عشرة ركعة. وجاب في احاديث اخرى في احوال مر بها عليه الصلاة والسلام كان معذورا صلی اقل من احدى عشرة. اقل من احدى عشرة وهذه - [01:17:44](#)

الحديث استدل بها ابن عبد البر وغيره وغيره من العلماء حتى حكى الجماع على ذلك بأنه لا أحد لاقل الوتر ولا لاكثره. اقله واحدة لكن لا حد لاكثره. ولأن لصلة الليل عفوا لا حد لاكثرهم. وهذه مسألة - 01:18:04

يُنْبَغِي الْتَّنْبِهُ لَهَا فَإِنَّهُ يَكْثُرُ وَاللَّاسِفُ أَقْوَلُ مِنْ بَعْظِ طَلَبَةِ الْعِلْمِ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَعْظُمُونَ الْحَدِيثَ يَقُولُونَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ مَا زَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى أَحَدِي عَشْرَةِ رُكُعَةٍ فَيَشْنَعُونَ عَلَى الَّذِينَ يَصْلُوْنَ أَحَدِي وَعَشْرَيْنَ أَوْ تَلَاثَةِ وَعَشْرَيْنَ كَمَا فِي - 01:18:24

في الحرمين مع ان مالكا رحمة الله وقد ذكر هذا ابي النصر في كتابه قيام الليل مالك وغيره يحكون الاجماع العملي من عهد قام على صلواتها على هذه الصلوات. على ان المحفوظ عن عمر رضي الله عنه انه كان يصلی احدى عشرة ركعة ايضا. في رمضان. اما دوایة - 01:18:44

ثلاثة وعشرين فانها ضعيفة من قطاعه. اه التي فيها انه كان يقيم تميما الدار وابي بن كعب. فان هذا الاثر منقطع. والثابت عن عمر رضي الله عنه اسناد اصح انه كان يصلى احدى عشرة ركعة لكن المقصود من هذا ان هناك اجماعا عمليا في انصار ائمة انصار

في الزيادة. فالعقل والفقير حقا من طلبة العلم هو الذي لا يشنع. بل يعذر هؤلاء وهؤلاء ويرى ان كلا منهم على خير. وليس من الفقه والله ولا من الحكمة. ان يأتي طالب علم الى مسألة اختلف فيها اكابر السلف - 01:19:24

ليفرض رأيه فيها ويشتت شمل المسلمين يشوفهم يصلون مثلا في القيام فإذا جاءت الركعة الحادية عشرة تجدهم في الحرم احيانا يفعلون هذا يخرج بعد الركعة العاشرة بعد التسلية الخامسة يقول انا ما ازيد. ما ازيد. وكأنه فهم انه يحرم او بدع - 01:19:44

ولا شك ان هذا القول بالتبديع ساقط. ساقط وباطل لا بدعة فان الامر معروف مشهور من عهد السلف رحمهم الله تعالى اجماعا عمليا منهم على جواز الزيادة. بل فعل هذا في التفرير والتمزيق هو المخالف لما تمله الشريعة - 01:20:04

من وجوب آآ الحرص او الحرص على جماعة المسلمين وتجنب كل ما يفرقهم اذا تفرقوا الناس في الصلاة فاين يجتمعون فيجتمعون والله المستعان. طيب. اذا يعني يقرر ما يلي. اولا اكثرا التاثر على انه صلى الله عليه وسلم لم - 01:20:24

يزيد على كم؟ احدى عشرة ركعة. الامر الثاني صحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه زاد ونقص. لكن هنا تسأله بعض العلماء ما المقصود الثلاثة عشرة هذه؟ هل هي اه كلها داخلة في صلاة الوتر؟ بعض العلماء من اجل ان يوفقا بين هذا الحديث وحديث عائشة -

01:20:44

اللي ذكرناه ما كان يزيد ظن ان هذه الركعتين او قام او وجه ان هاتان او هاتين الركعتين هما بمثابة استفتاح لصلاة الليل. وهذا التوجيهي الحقيقة فيه نوع تكليف او فيه نظر. والاسلم والابعد عن التكليف ان يقام - 01:21:04

انه صلى الله عليه وسلم كان يزيد احيانا. ولكن الهدي الغالب والاعم من فعله عليه الصلاة والسلام انه كان لا يزيد على احدى عشرة ركعة. واما القول واما القول بان هاتين آآ كانتا آآ يعني آآ - 01:21:24

آآ بعد صلاة الليل وانهما تابعة لسنة الفجر فهذا ابعد وابعد. فعائشة رضي الله عنها افقه من ان تدخل آآ شيئا من صلاة الفجر او من سنة الفجر في صلاة الليل والعلم عند الله. قالت اخيرا قالت كان يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها - 01:21:44

يعني ان الانسان اذا صلى اه صلاة الليل واراد مثلا في الاخير ان يجعل اخر خمس ركعات بسلام واحد لا بأس او اراد ان يجعل اخر سبع ركعات اذا كان يصلى احداشر بسلام واحد لا بأس لكن ان زاد على السبع بحيث اراد ان يصلى بتسعة او احدى عشرة فعلى النحو الذي ذكرنا - 01:22:04

ما قبل قليل يجلس في الثامنة يدعو ويسبح ويهلل ويذكر الله ثم يقوم او يجلس في العاشرة اذا كان يصلى باحدى عشرة يسردها سردا فيسبح يذكر الله سبحانه وتعالى ويهلل ثم يقوم ويأتي بالحادية بالحادية عشرة. هذا يعني خلاصة ما يمكن قوله في احاديث الوتر التي - 01:22:24

المصنف رحمة الله تعالى غدا باذن الله نبدأ في باب الذكر عقب الصلاة وبالله التوفيق وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الـ صحبه اجمعين - 01:22:44